الى مايعود عليها بالنفع والخير والسعادة . وميدانا لفرسان المناقشات الادبية والمباحثات العلمية . وجملة القول مجلة جامعة لما يحتاج المصريون الي معرفته من أحوال هذا العالم واكتشافات العلماء وآيات تقدم الامم وترقيها فى الحضارة والمدنية

ولقد مضي زمن كانت فيه بلادنا العزيزة محرومة من لذة مطالعة الجرائد وكان تبادل الافكار بين أفراد الامة أمرا مجهولا وشيئا معدوما . فكان العالم لا يتجاوز علمه حدود قاعة دراسته . وكان الكاتب يكتب لنفسه فلا يعلم أحد بما كتب ولا ينشر له فكر ولا يذاع لرأيه سر وكان المؤلف فى الشرق لا يوزع من مؤلفه الا العدد القليل فلذلك كانت البلاد محرومة حرمانا يكاد يكون تاما من نتائج أعمال أبنائها وعلمائها

أما الآن فقد وجدت فى مصر الجرائد اليومية والاسبوعية والشهرية تنشر الافكار وتردد صدى الآراء فهى كالاعلام يجتمع حولها المئات والالوف أو المصابيح تنير السبل وتمهد الطرق أو المدارس تثقف العقول وترقى المدارك وأجلها ولا شك الجرائد العلمية والتهذيبية فهي دليل ارتقاء كل أمة فى مصاف الامم المتمدنة فكلما انتشرت مبادئها وكثر عددها كانت الامة راقية فى مراقى التقدم بالغة من العرفان أسمى مكان اذ هى دليل علو المدارك ودليل العمل والحياة .

وبقدر مايشتغل الرأى العام فى مصر بالسياسة وأحوالها بقدر مانجد الكثير من الناس بعيدين عن المسائل العلمية والتاريخية جاهلين بامور الشعوب الاخرى وحالات البلاد الاجنبية شرقية كانت أو غربية

وهذا ماحدا بنا الي انشاء هذه المجلة التى لا نريد بها الا خدمة الامة

ونشر كل مايحدث فى العالم من المسائل المهمة من اقتصادية وجغرافية وتاريخية وعلمية وفلسفية واستعمارية وغيرها مما لا يعد ولا يحصي وأملنا وطيد ان شاء الله فى أن الاقبال عليها سيكون عظيما لنتشجع على خدمة الوطن وتقويم أخلاق بنيه

ومما يزيد عندنا هذا الامل أن كثيرا من فضلاء مصر ونخبة علمائها وأدبائها تفضلوا بقبول التحرير في مجلتنا (الموسوعات) وتفضل نابغة شعراء هذا العصر بنشر رواياته الرائقة الفائقة واشعاره العصرية البهية فيها وأول هذه الروايات يبتدىء نشره فى هذا العدد

وانا نتوكل على الله جل وعلا فى عملنا ونسأل فاطر السموات والارض أن يساعدنا ويؤيدنا بروح من عنده تحت رعاية خديوينا المحبوب سمو العزيز {عباس باشا حلمي الثاني} نصير المعارف ومعضد الآداب الناهض بالوطن الي المعالي والسعادة فى ظل جلالة السلطان الاعظم والامام الاكبر تاج المسلمين وخليفة رسول رب العالمين مولانا السلطان (عبد الحميد خان الثاني) أيده الله وحقق لنا آمالنا ورغائبنا بهمته وحسن رعايته آمين آمين

غرض الموسوعات

تخوض الجريدة فى بحار العلوم وتستخرج من دررها ولآلئها مايكون حلية للعقول والافكار وتنتقى من المواضيع الشريفة ما هو أمس بحالة أبناء الوطن في هاته الايام . وأقرب لانتشار الفائدة بين الخاص والعام . وتتوسع فى المواضيع التاريخية التى تسوق الى الاعتبار . والتميز بين النافع والضار وتحدو بالهمم التى منيت بالونى والتقصير، الي النهوض والتشمير . وتختار من مباحث علم الاجتماع الانساني وطبيعة العمران البشرى ماينبه أذهان الشرقيين

عموماً والمصريين خصوصاً الى الجادة التي يجب سلوكها والحدود التى ينبغي الوقوف عندها . وتطوف رياض الآداب فتجني من قطوفها الدانية مايلذ للعقول طعمه ويحلو للنفوس ذوقه فيجتذبها الى التحلي بفضائل الاخلاق وعقائل السجايا والصفات الكمالية ولا ترج بقارئيها في المنازعات الدينية والمناقشات السياسية ولا تتصدى لمن يخالف القائمين بانشائها في دينهم ومشربهم السياسي الشخصي فترميهم بأحجار الشتائم والسباب . ولكنها تشرح أن التربية الحقة والعلوم المهذبة والمرقية لمدارك الانسان هي الكافلة لسعادة البشر وان العلم لايجمل بغير الآداب الحقة والكمالات الشخصية مما يعود على القراء بأجل الفوائد وعلى الوطن بأنفع الخدم

ومع ذلك فهي لاتقصر في نشر الآراء الصحيحة في التقلبات السياسية وأدوار الدول في ارتقائها ونموها وأحوال الامم وسيرها فان السياسة علم من أهم العلوم ورجالها بيدهم زمام العالم يديرون مصالحه المعاشية والمدنية والادارية والقضائية كما يشاؤون وقد استأثرت الهيئة الحاكمة في اكثر المعمور بأعمال عامة هي من العالم كالاعصاب والعروق من الجسم كادارة البريد والبرق «التلغراف» والطرق الحديدية وبيدها مغالق البحار ومفاتحها

وبالجملة فالجريدة غرضها البحث في كل مايهم الامة البحث فيه واذا كانت تسع هذا كله فأجدر بها أن تسمي «الموسوعات»

نسأل الله أن يلهمنا السداد ويهدينا طريق الرشاد ويوفقنا للثبات في سيرنا وبلوغ الغاية التى توخينا ويجعل عملنا مرضياً عنده وعند الامة فتعضدنا الامة وتساعدنا بالاقبال على عملنا في الاولي ويوفينا عز وجل بفضله الاجر في الاخرى وهو حسبنا ونعم الوكيل